

تاج العروس من جواهر القاموس

* نجوم الشتاء العاتيات الغوامضا * (والعتم بالضم وبضميتين) هكذا ضبط في الصحاح معا (شجر الزيتون البرى) زاد غيره الذى لا يحمل شياً وقيل هو ما ينبت منه في الجبال وقال الجعدى تستن بالضر ومن براقش أو * هيلان أو ناضر من العتم وضبطه ابن الاثير وغيره بالتحريك في شرح حديث أبى زيد الغافقي الاسوكة ثلاثة أراك فان لم يكن فعتم أو بطم وفسره بالزيتون أو شجر يشبهه ينبت بالسراة قال ساعدة بن جؤية الهذلى من فوقه شعب قروا سفله * جئ تنطق بالطيان والعتم * قلت رأيت في شرح ديوان الهذليين بضميتين هكذا كما ضبطه المصنف ومثله قول أمية تلکم طروقتہ وإِ يرفعها * فيها العذاة وفيها ينبت العتم (والعيتوم) كقيصوم (الجمل البطئ) السير (و) أيضا (الرجل الضخم العظيم) الجسم ونقل الجوهرى عن الاصمعي جمل عيئوم بالمثلثة كما سيأتي وأهمله المصنف هناك (وعتم بالضم) صوابه بضميتين يجوز أن يكون (اسم) رجل (و) ان يكون اسم (فرس) وبهما فسر قول الشاعر ارم على قوسك ما لم تنهزم * رمى المضاء وجواد بن عتم (و) العتوم (كصبور الناقة) التى (لا تدر الاعتمه) وقال الازهرى هي ناقة غزيرة يؤخر حلابها إلى آخر الليل قال الراعى * أدر النساكى لا تدر عتومها * (وجاءنا ضيف عاتم) أي (بطئ ممس) وأنشد ابن برى للراجز يبنى العلا ويبتنى المكارما * أقرأه للضيف يؤوب عاتما (و) يقال (استعتموا نعمكم حتى تفيق) أي (أخرجوا حليبها حتى يجتمع لبنها) وذلك لانهم كانوا يريحون نعمهم بعيد المغرب وينبخونها في مراحها ساعة يستفيقونها فإذا أفاقت وذلك بعد مرقطة من الليل أثاروها وحلبوها * ومما يستدرك عليه ضيف معتم ممس وقيل مقيم وكذلك قرى معتم أي بطئ وأعتم حاجته آخرها وقد عتمت وأعتمت أبطأت قال الطرماح يمدح رجلا متى يعد ينجز ولا يكتبل * منه العطايا طول اعتامها وقال غيره معاتيم القرى سرف إذا ما * أجنث طخية الليل البهيم وأنشد ثعلب لشاعر يهجو قوما إذا غاب عنكم أسود العين كنتم * كراما وأنتم ما أقام الاثم تحدث ركبان الحجيح بلؤمكم * ويفرى به الضيف اللقاح العواتم وهى التى تؤخر في الحلب جمع عاتم وعتوم والعتمة محركة الابطاء عن ابن برى وأنشد لعمر بن الاطناية وجلادا ان نشطت له * عاجلا ليست له عتمة قلت ومنه أيضا قول الراجز طيف ألم بذى سلم * يسرى عتم بين الخيم وقد حذفت هاؤه كقولهم هو أبو عذرها وقد يكون من البطء أي يسرى بطياً واستعتمه استبطأه نقله الزمخشري وعتم عتماد حل وقت العتمة ومنه قوله * ما زال يسرى منجدا حتى عتم * والعتومة الناقة الغزيرة الدر نقله ابن برى عن ثعلب وأنشد لعامر بن الطفيل سود صناعية إذا ما أوردوا * صدرت عتومتهم ولما تحلب وعتمة بالضم حصن منيع بجال اليمن *

ومما يستدرك عليه عترم كجعفر أحد شجعان العرب وفتا كها ذكره الميداني (عثم العظم المسكور) عثما إذا فسد ونقص عن قوته التي كان عليها أو عن شكله (أو) العثم (يخص باليد) وقال الجوهري عثم العظم إذا .

(انجبر على غير استواء) وذلك إذا بقى فيه أود وقال ابن شميل العثم في الكسر والجرح تدانى العظم حتى هم أن يجبر ولم يجبر بعد يقال أجبر عظم البعير فيقال لا ولكنه عثم ولم يجبر (وعثمته أنا) يتعدى ولا يتعدى نقله الجوهري ومثله رجعت فرجع ووقفته فوقف وقال الفراء تعثم بضم الثاء وتعثل مثله وقد سبق للمصنف الإشارة إلى ذلك في اللام قال ابن جنى هذا وأمثاله من باب فعل وفعلته شاذ عن القياس وإن كان مطردا في الاستعمال إلا أن له عندي وجهاً لاجله جاز ثم ذكر عبارة وقال بعد ذلك فلما كان قولهم عثم العظم وعثمته أن غيره أعانه وإن جرى لفظ الفعل له تجاوزت العرب ذلك إلى أن أظهرت هناك فعلاً بلفظ الأول متعدياً لأنه قد كان فاعله في وقت فعله إياه إنما هو مشاء إليه أو معان عليه فخرج اللفظان لما ذكرنا خروجاً واحداً فاعرفه (و) عثمت (المرأة المزادة) عثما إذا (خرزتها غير محكمة) وفي الصحاح خرزا غير محكم (كاعثمتها) كذا في النسخ والصواب كاعثمتها كما هو نص الصحاح (و) عثم (الجرح أكنب وأجلب ولم يبرأ بعد) ومنه حديث النخعي في الأعضاء إذا انجبرت على غير عثم صلح وإذا انجبرت على عثم الدية ويروى باللام وقد تقدم (والعثمثم) كسفرجل (الاسد) لثقل وطئه نقله الجوهري عن أبي عمرو وقال * خبعثن مشيته عثمثم * وقيل لشدة وعظمه (و) العثمثم (الجمل الشديد) نقله الجوهري عن أبي عمرو وقيل هو (الطويل) في غلط (وهى بهاء) عن أبي عمرو وقال غيره هي الشديدة العلية وقيل العظيمة الضخمة والجمع عثمثمات وفي حديث ابن الزبير إن النابغة امتدحه وقال يصف جملاً أتاك أبو ليلى يجوب به الدجى * دجى الليل جواب الفلاة عثمثم